mroftalp htehaB ni knil muideM

قصص وحكايات

قصة زواج الصحابي جليبيب رضي الله عنه)قصة مؤثرة(| للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

النساء في سمعن واطعن دين. والحديث ده رواه الامام احمد في مسنده بطوله وروى الامام مسلم بعضه آآ كان فيه صحابي اسمه جليبيب. وجليبيب هذا لم يكن ذا وجه جميل. فاه اراد ان يزوجه النبي - 00:00:00

عليه الصلاة والسلام. فقال لرجل في المجلس اني اريد ان اتزوج ابنته الرجل طبعا فوجئ النبي شخصيا اتجوز بنتي ده يعني حاجة عظيمة جدا فقال له نعم كرامة ونعم عين. هو احنا ديك الساعة لما - 00:00:36

من نسب النبي شخصيا فقال النبي صلى الله عليه وسلم اني لا اريدها لنفسي اني اريدها لجليبيب. فالراجل قال له جليبيب قال له ايه؟ طب حتى اشاور امها خلاص؟ لان جليبيب معروف كلهم عارفين جليبيب. يعني مش جميل الوجه ولا الكلام - 00:01:06

زي واحد صحابي اسمه زاهر كان برضه زي جليبيب كده. لم يكن جميل الوجه يعني وكان النبي صلى الله عليه وسلم بيحبه. وكان زاهر ده من اهل البادية. يعني ارياف زي حالاتنا كده - 00:01:36

النبي صلى الله عليه وسلم في المدينة فهي الحاضرة. زي ما احنا بنقول البندر يعني. ها؟ يعني انتم ايه مسلا تبع اسيوط ولا سوهاج؟ تبع سوهاج. يعني سوهاج البلد دي البندر. واحنا هنا الايه؟ الارياف. البادية يعني. فتلاقي عند - 00:01:56

كده بقى اعزكم الله البهايم والجواميس والمش عارف ايه وبنحلب لبن وعندنا قشطة وسمنة والكلام ده. انما اهل الايه؟ اهل المدينة الكلام ده بيشتروه من عندنا فلما انت تكون رايح تزور واحد في البندر وتاخد له زيارة بتقوم تاخد له ايه حاجات من المستطرفة اللي هو ايه اللي مش عنده. مسلا بطرمان سمنة - 00:02:16

وبلاصي مش ومش عارف ايه والكلام ده يعني. اللي هو الحاجات اللي هم بيشتهوها دي. فكان زاهر ده من البادية. لما كان يروح كان ياخد حاجات زي كده للنبي. عليه الصلاة والسلام. فالنبي صلى الله عليه وسلم ما اعطاه احد شيئا الا كافأه - 00:02:39

به. لازم يدي له حاجة ما ياخدش كده وما يديش. فكان يقول زاهر باديتنا ونحن حاضرون. يعني ازا جاء الحضر يبقى ينزل عندنا. لكن هو من البادية هو باديتنا اما يجيب لنا حاجات واما لو رحنا البادية ننزل عليه - 00:02:59

ففي يوم من الايام زاهر ده كان في السوق في المدينة فالنبي صلى الله عليه وسلم شافه فقام لافف له من ورا كده من غير ما يحس وقام مغمله ايه مغمل له عينيه - 00:03:23

زي ما احنا بنعمل مع بعض وجعل ينادي النبي صلى الله عليه وسلم يقول من يشتري هذا العبد فهو عارف صوت النبي عليه الصلاة والسلام. فلما عرف ان النبي اللي مغميه فجعل لا يألو اي لا يقصر ان - 00:03:37

ظهره ببطن النبي. والنبي صلى الله عليه وسلم يقول مازحا يعني وكده من يشتري هذا العبد فقال يا رسول الله اذا تجدني كاسدا. مين هيشتريني؟ بضاعة بايرة يعني. انا لا جميل ولا - 00:03:59

اذا تجدوني كاسدا. قال له لا ولكنك عند الله ربيح. الله عليك كفاية على زاهر الكلمة دي. كفاية عليه. عرف منزلته عند الله ولكنك عند الله ربيع. جليبيب كان حاجة زي كده يعني. فالنبي صلى الله عليه وسلم اراد ان يزوجه - 00:04:19

فلما قال للرجل اني اريد ان اتزوج ابنتك ففرح جدا انه كرامة ونعم عين والكلام ده. اول ما قال له لا اريدها لنفسي انما اريدها قال لي طيب حتى استشير امها. فراح لايه؟ لامرأة وقال ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:04:44

يخطب ابنتك فقالت كرامة ونعماين. قال انه لا يريدها لنفسه. انها انه يريدها لجليبيب قال جليبيب اني اخيه يعني ها وكررتها مرتين تلاتة لقد جاءها من هو افضل من جليبيب ورفضنا ان نزوجه - 00:05:04

يعني هنصوم ونفطر في الاخر على بصل يعني هو ده معنى الكلام بالبلدي عندنا يعني. بنت عمالة تتقدم لها خطاب خطاب ومش راضيين نتجوزها تقوم تقع في جليبيب البنت سمعت الحوار الذي بين ابيها وامها. شوفوا بقى شف - 00:05:34

شف النساء والنساء اللي اترب اللي اتربت فعلا وبيولدوا عماليق حتى لو كان في اللف قالت اتردون اتردون على النبي امره؟ هو انتم مش عارفين انتم بتقولوا ايه؟ ترجعوا كلامه - 00:05:58

ترد شفاعته ازاي تعملوا حاجة زي كده؟ ادفعوني اليه فانه لن يضيعني قال الرجل فسرت عني لان هيروح يقول للنبي ايه؟ يروح له يقول له مراتي رافضة؟ وللنبي كمان مش عارف باي وش يروح يقول له امها رافضة - 00:06:25

قال فسرت عني شالت هم وجبل كعب التافه ادفعوني الي فلن يضيعني وتزوجت جليبيبة. ما فيش ايام وبعدين داعي الجهاد نادى خرج جليبيب في الغزوة. فقتل فبعد انتهاء الغزوة المقطع ده هو اللي في صحيح مسلم بقى. انما اللي فات ده في مسند احمد - 00:06:52

والاسناد هو نفس الاسناد يعني. النبي صلى الله عليه وسلم بعد انتهاء الغزو وقال هل تفقدون احدا؟ قالوا نعم فلانا دوروا عليه لقوه. قال لهم هل تفقدون احدا قالوا نعم. فلان دوروا عليه جابوه - 00:07:30

هل تفقدون احدا؟ قالوا لا قال لكني افقد جليبيبا. لا اراه في الاحياء. اين هو؟ فبحثوا عنه فوجدوه مقتولا وبجانبه سبعة قتلهم فوقف النبي صلى الله عليه وسلم عليه على جثته وهو مقتول قال - 00:07:52

قتل سبعة وقتلوه. هذا مني. وانا منه. هذا مني. وانا منه هذا مني وانا منه. تلات مرات النبي صلى الله عليه وسلم بيقولها ولم يكن له سرير الا يدي النبي. السرير والنعش يعني. النبي صلى الله عليه وسلم هو اللي شاله على ايديه الاتنين - 00:08:22

وهو الذي تولى دفنه يا له من عبد بعد ما مات جليبيب كل اللي عايزين يتزوجوا في المدينة وقفوا طابور على مين؟ على امرأة جليبيب. عايزين يخطبوها قال فكانت انفق اي من بالمدينة سوقها ماشي على الاخر. كله عايز يتزوجها - 00:08:54

ببركة ماذا؟ ببركة سمعنا واطعنا. اهي دي البركة ايه ايه اللي الناس كلها تقع في طوابير على فقال اسحاق بن عبدالله بن ابي طلحة لثابت البناني اظن ثابت قال له اتدري ماذا قال - 00:09:30

نهى النبي صلى الله عليه وسلم يوم تزوجها جليبيب ليلة الدخلة قال له لأ. قال دعا لها فقال اللهم صب عليها الخير صبا ولا تجعل عيشها كدا. دا ببركة ايه؟ سمعنا - 00:09:53

موقعنا. فاحنا عايزين نقول ان سمعنا واطعنا هي البركة التي تدخل عليك وتدخل على اهلك. لا تستصعبن طاعة طاعة ابدا. الشيطان دايما واقف لك - 00:10:13